Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما دام لسانك ينطق بكـل لغو فيعني أنـك عبد للشيـطان كظلّه . فأنت تكذب حتى لو لعنت الشيطان من الصبـاح إلى المساء ، ويجب أن تستغفر من قولك « أعوذ بالله » .

ليخاطب كلّ إنسان نفسه ويقول : أيها المنافق ، لماذا تكذب إذن ، وأين ذهبت أنانيتك ؟!

إذا كان هناك أسد يريد افتراسك فيجب أن تلجأ إلى قلعة حصينة ، لا أن تقترب منه وتضع يدك في فمه وتقول بلسـانك ، واي . . واي ، فحقيقة الاستعاذة هي اللجوء إلى القلعة الإلهية الحصينة .

الرؤيا الصادقة ومصيدة إبليس

نقل عن أحد تلامذة الشيخ الأنصاري ـ عليه الرحمة ـ أنه : عنـدما تشـرفت بالمجيء إلى النجف الأشـرف لطلب العلم ، وحضـرت درس الشيـخ الأنصاري المـلائكي ، رأيت الشيطان في إحـدى الليـالي وبيـده لجامات عديدة ، فسألته ، ماذا تفعل بها . فقال :

ـ إني أقـذف بها عـلى الناس وأجـرّهم نحوي ، وفي الأمس ألقيت بواحدة منها على الشيخ الأنصاري وسحبته من غرفتـه إلى الزقـاق الذي يقع خارج بيته ، إلّا أنه أفلت من هذه القيود وسط الـزقاق ورجـع إلى البيت .

وعندما انتبهت من النوم ذهبت إلى الشيخ وشرحت له المنـام الذي رأيته ، فقال الشيخ عليه الرحمة :

ـ صدق الشيطان ، لأن ذلـك الملعون كـان يريـد أن يخدعني أمس